لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين



دليل المعتمر



قبل الإحرام

محظورات الإحرام

طواف العمرة

سعي العمرة

أدعية مختارة



جمع وإعداد

طلال بن أحمد العقيل



الحمد لله والصلاة والسلام على النبي المصطفى، خير من طاف وسعي، وأكرم من لبى ودعا، وعلى آله وأصحابه أجمعين .. أما بعد

نرحب بك أخي المعتمر في رحاب هذا البلد الأمين

وأسأل الله أن ييسر لك أداء مناسك العمرة على الوجه الذي يرضيه وأن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم ، وصواباً على سنة نبيه ﷺ وأن يتقبل ذلك ويجعله في ميزان حسناتك ..

أخي قاصد بيت الله .. إذا كان لكل ركب قائد، ولكل رحلة دليل فإن قائدنا هو محمد ﷺ، ودليلنا هديه وسنته ﷺ ، فهو القائل خذوا عني مناسككم ، ولذا كان لزاماً على كل من قصد بيت الله بحج أو عمرة أن يتعلم الهدي النبوي في ذلك عن طريق كتب المناسك الموثوقة وسؤال أهل العلم عما يشكل عليه ..

وبين يديك هذا الكتيب الواضح في عبارته ، الجديد في شكله يبسط لك أحكام العمرة بالعبارة الواضحة والصورة الموضحة آمل أن تجعله دليلاً لك في عمرتك ، وأوصيك ونفسي باغتنام هذا الوقت الثمين بالعمل على ما يجلب رضا من حللت ضيفاً عليه ونزلت في حمى بيته المعظم، وتجنب كل ما يسخطه ويأباه فقد قال سبحانه ..

﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

أيها المسلم الكريم ..

قبل أن ترتدي ملابس الإحرام يستحب أن تفعل ما يلي

١ تقليم الأظفار وقص الشارب وإزالة شعر الإبطين والعانة

٢ غسل جميع البدن إذا تيسر ذلك ولا حرج إذا لم تغتسل

والاغتسال سنةٌ في حق الرجال والنساء حتى الحائض والنفساء

٣ الرجل يخلع جميع الملابس المخيطة ويلبس ملابس الإحرام

٤ المرأة تخلع البرقع والنقاب والقفازين

وترتدي الخمار لتُغطي به وجهها ورأسها عن الرجال غير المحارم ولو لمس الغطاء وجهها فلا بأس في ذلك ..

٥ بعد الاغتسال يتطيب الرجل في بدنه فقط بما يتيسر له من الطيب ، ولا يطيب ملابس الإحرام ..

والمرأة تتطيب بما لا يظهر ريحه

٦ بعد الانتهاء مما ذُكر ينوي الدخول في النسك قائلاً

لبيك اللهم عمرة

ويكون بذلك قد أحرم ولو لم يتلفظ بشيء وإن جعل نية الإحرام بعد صلاة الفريضة فحسن، وإن لم يكن وقت فريضة وصلى ركعتين ينوي بهما سنة الوضوء فلا بأس ..

مواقيت الإحرام ..

حدد النبي ﷺ خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم منها قال ﷺ ..

هن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة

أخرجه البخاري ومسلم

الشمال



ذو الحليفة ٤٥٠ كم

ذات عرق ٩٤ كم

الجحفة ١٨٣كم

قرن المنازل ٧٥ كم

يلملم ٩٢ كم

مواقيت الإحرام..

خمسة

ذو الحليفة	ميقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي
الجحفة	ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ
قرن المنازل	ميقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير
يلملم	ميقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية
ذات عرق	ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم

فالواجب على كل من مر على هذه المواقيت ممن أراد الحج أو العمرة أن يحرم منها ، ومن تجاوزها متعمداً دون أن يحرم لزمه الرجوع إليها والإحرام منها ، وإلا فعليه دم شاة يذبحها في مكة ويوزعها على فقرائها وأهل مكة يحرمون منها للحج ، أما للعمرة فيحرمون من الحل خارج حدود الحرم مثل التنعيم ، وأما من كانت مساكنهم دون المواقيت كسكان جدة ومستورة وبدر وبحرة وأم السلم والشرائع فهؤلاء يحرمون من بيوتهم أو من حيث طرأت عليهم نية الحج أو العمرة ..

وقت التلبية في العمرة من الإحرام حتى بداية الطواف



محظورات الإحرام..

بعد الإحرام من الميقات يحرم على المعتمر ما يلي..



إزالة شيء من الشعر أو الأظفار لكن إن سقط شيء منها بدون قصد أو إن أخذ شيئاً من شعره او قلم أظفاره ناسياً أو جاهلاً الحكم فلا شيء عليه..



لا يجوز للمحرم التطيب في البدن أو الثوب ولا بأس بما بقي من أثر الطيب الذي مسه قبل إحرامه في بدنه، أما في ثوبه فلا بد من غسله



لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل الكوفية، الشماغ، الفترة والعمامة.. وإن غطى المحرم رأسه ناسياً أو جاهلاً الحكم وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه..





لا يجوز للمحرم لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقميص والبرانس والسراويل ولبس الخفين.. إلا إذا لم يجد إزاراً جاز له لبس السراويل ومن لم يجد نعلين جاز له لبس الخفين ولا حرج في ذلك..



محظورات الإحرام..



لا يجوز للمحرم خطبة النساء وعقد النكاح عليهن سواءً لنفسه أو لغيره، والجماع ومباشرتهن بشهوة لحديث عثمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال..

لا يَنكِح المُحرِم ولا يُنكِح ولا يخطب رواه مسلم



لا يجوز للمرأة وقت الاحرام لبس القفازين في يديها ولا تستر وجهها بالنقاب أو البرقع إلا إذا كانت بحضرة رجال أجانب فيجب عليها عند ذلك ستر وجهها بالخمار ونحوه كما لو لم تكن محرمة ..



يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرم ذكراً كان أو انثى التعرض للصيد البري بالقتل أو التنفير والمعاونة على ذلك داخل حدود الحرم .. والمحرم لا يجوز له فعل ذلك داخل وخارج حدود الحرم ..



يحرم على المسلم محرماً كان أو غير محرم قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان ..



لا يجوز للمسلم محرماً كان أو غير محرم التقاط اللقطة من النقود وذهب وفضة وغيرها في البلد الحرام إلا لتعريفها ..



يجوز للمحرم ..





لبس الساعة وسماعة الأذن والخاتم
والنعلين ونظارة العين والحزام والكمر
الذي يحفظ فيه المال والأوراق ..





ويجوز الإستظلال بالشمسية
وسقف السيارة وحمل المتاع والفراش على
الرأس وتضميد الجروح وتغيير ملابس
الإحرام وتنظيفها وغسل الرأس والبدن





وإن سقط مع ذلك شعر بدون قصد
فلا شيء عليه وإن غطى المحرم رأسه ناسياً
أو جاهلاً الحكم وجب عليه إزالة الغطاء
متى تذكر أو علم بالحكم ولا شيء عليه ..





وليس للإحرام صلاة مخصوصة





صفة التلبية ..

لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك

طواف العمرة .. ٧ أشواط

عندما يصل المعتمر إلى مكة المكرمة يستحب له أن يغتسل فور وصوله ثم يذهب بعد ذلك إلي المسجد الحرام حيث بيت الله العتيق ليؤدي مناسك العمرة وإذا ذهب إلى المسجد الحرام دون أن يغتسل فلا حرج عليه ..

وعند دخوله إلى المسجد الحرام يقدم رجله اليمنى قائلاً ..

أعوذ بالله العظيم ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم .. اللهم افتح لي أبواب رحمتك

ثم يتجه المعتمر إلى الكعبة المشرفة ليشرع في الطواف

ومن السنة الاضطباع للرجل في العمرة وصفته أن يكشف عن كتفه الأيمن جاعلاً وسط ردائه تحت إبطه الأيمن وطرفيه على كتفه الأيسر ..

ثم يشرع المعتمر في الطواف سبع أشواط مبتدئاً بالحجر الأسود فإذا تسنى له الوصول إلى الحجر الأسود قبله إن استطاع، دون أن يؤذي الناس بالمزاحمة والمدافعة ولا بالمشاتمة والمضاربة، فإن ذلك خطأ، لما فيه من أذية المسلمين، ويكفي أن يشير إلى الحجر الأسود من بعيد قائلا الله أكبر دون أن يتوقف عند مروره من أمام الحجر الأسود ..

ولا يجوز له أن يزاحم الآخرين أو يؤذيهم

طواف العمرة .. ٧ أشواط

ثم يستمر المعتمر في الأشواط السبعة ويتجنب إيذاء الناس بالمدافعة ورفع الصوت ونحو ذلك ..

فإذا وصل المعتمر إلى الركن اليماني استلمه بيده إن تيسر له ذلك ولا يقبله أو يتمسح به كما يفعل بعض الناس ، مخالفين بذلك سُنة النبي ﷺ ، وإن لم يتيسر له استلام الركن اليماني فعليه أن يستمر في طوافه دون أن يشير إليه أو يكبر ومن السُنة أن يقول أثناء الطواف بين الركن اليماني والحجر الأسود .

رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ

سورة البقرة

وهكذا يكمل المعتمر طوافه بهذه الصفة سبعة أشواط مبتدئاً بالحجر الأسود مع كل شوط ومنتهياً إليه ..

ويسن الرمل وهو الإسراع في المشي مع تقارب الخطى في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم للحج وطواف العمرة فقط .

يبدأ الطواف من الحجر الأسود وينتهي إليه

ملاحظات أثناء الطواف..

- يطوف البعض من داخل الحِجر معتقداً صحة طوافه والواقع أن الحِجر من الكعبة فلا بد من الطواف خارجه..

- استلام جميع أركان الكعبة وربما جدرانها والتمسح بها وبأستارها وبابها وبمقام إبراهيم عليه السلام، وكل ذلك لا يجوز، لأنه من البدع التي لا أصل لها في الشرع ولم يفعلها النبي ﷺ..

- مزاحمة النساء للرجال أثناء الطواف خطأ خاصة عند الحجر الأسود وعند مقام إبراهيم عليه السلام..



عندما ينتهي من الطواف يفعل ما يلي..



تغطية الكتف الأيمن



صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام إن تيسر له ذلك وإلا فليصل الركعتين في أي مكان من المسجد الحرام وهي سنة مؤكدة



يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة

سُورَةُ الكَافِرُونَ



ويقرأ في الركعة الثانية بعد الفاتحة

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

وإن قرأ بغيرهما فلا بأس في ذلك

سعي العمرة .. ٧ أشواط

بعد الإنتهاء من الطواف يخرج المعتمر إلى الصفا للسعي سبعة أشواط فإذا أقترب من الصفا يبدأ بما بدأ به الله عز وجل قائلاً ..

﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾

ثم يصعد الصفا ويقف عليه مستقبلاً الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبره ثلاثاً ويدعو ويكثر من الدعاء رافعاً يديه قائلاً ..

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ..

ويكرر هذا الذكر ثلاثاً ويدعو بين ذلك بما شاء

فإن اقتصر على أقل من ذلك فلا حرج ، ولا يرفع يديه إلا إذا كان داعياً ولا يشير بهما عند التكبير ..

ثم ينزل من الصفا متجهاً إلى المروة ماشياً

يدعو بما يتيسر له من الدعاء لنفسه وأهله وللمسلمين ..

فإذا بلغ العلم الأخضر ركض ركضاً شديداً وذلك للرجال دون النساء

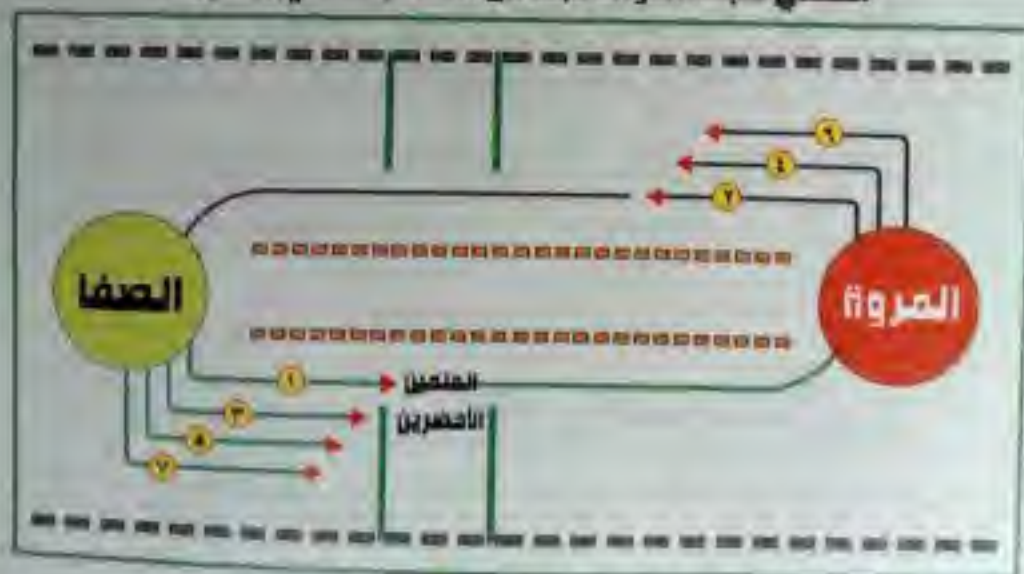
إلى أن يبلغ العلم الثاني فيمشي كعادته حتى يصل إلى المروة ..

سعي العمرة .. ٧ أشواط

عندما يصل المعتمر إلى المروة يستقبل الكعبة

ويقول ما قاله من الذكر عند صعود الصفا ، دون قراءة الآية ويدعو بما يشاء ثم ينزل ويمشي حتى يصل إلى العلم الأخضر ويركض حتى يصل إلى العلم الثاني ثم يكمل مشياً كالمعتاد إلى أن يرقى الصفا وهكذا يكمل سعيه على هذه الصفة سبعة أشواط فيكون ذهابه من الصفا إلى المروة شوطاً ، ورجوعه من المروة إلى الصفا شوطاً آخر ، ولا حرج عليه إن كان مرهقاً أو ألم به عارض صحي أن يسعى راكباً العربة ..

السعي سبعة أشواط تبدأ من الصفا وتنتهي بالمروة



الإسراع للرجال فقط بين العلمين الأخضرين

ملاحظات أثناء السعي ..



يجوز للمرأة الحائض والنفساء أداء السعي دون الطواف لأن المسعى ليس من المسجد الحرام ..



ومن الأخطاء الشائعة أثناء السعي

إسراع النساء بين العلمين الأخضرين ..

آخر أعمال العُمرة





بعد إتمام السعي يحلق المعتمر أو يقصر شعر رأسه والحلق أفضل ولا بد من تعميم جميع الرأس في التقصير

والمرأة تقصر من شعرها قدر أنُملة وهو ما يعادل رأس الأصبع



وبذلك تنتهي أعمال العمرة

ومن ثم يحل المعتمر كل شيء حُرِم عليه بالإحرام

أدعية مختارة ..

اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي ..

اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي وبصري لا إله إلا انت ، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر، لا إله إلا أنت، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، ومن البخل والجبن، وأعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال ..

اللهم اجعل أول هذا اليوم صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً وأسألك اللهم خيري الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ..

اللهم إني أعوذ بك من أن ارد إلى أرذل العُمر

اللهم اهدني لأحسن الأعمال والأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ..

بناسب الدعاء بها في مواطن الدعاء

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي وأجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر ، رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهُدى لي .

اللهم اجعلني ذكّاراً لك ، شكّاراً لك ، مطواعاً لك مخبتاً إليك أواهاً منيباً ، رب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي وثبت حجتي ، واهد قلبي وسدد لساني ، واسلل سخيمة صدري اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرُشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك مما تعلم ، وأنت علام الغيوب .

اللهم ألهمني رشدي ، وقني شر نفسي ، اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لي وترحمني ، وإذا أردت بعبادك فتنة ، فتوفني إليك غير مفتون اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك ، وحب كل عمل يقربني الى حبك ، اللهم إني أسألك خير المسألة ، وخير الدعاء وخير النجاح ، وخير الثواب وثبتني وثقل موازيني ، وحقق إيماني وارفع درجتي ، وتقبل صلاتي وعباداتي ، واغفر خطيئاتي وأسألك الدرجات العُلى من الجنة .

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه ، وأوله وآخره وظاهره وباطنه ، والدرجات العُلى من الجنة .

أدعية مختارة ..

اللهم إني أسألك الرضى بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مُضرة ولا فتنة مضلة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أُظلم ، أو أعتدي أو يُعتدى عليّ ، أو أكتسب خطيئة أو ذنباً لا تغفره ..

اللهم أصلح لي ديني ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي

اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والذلّة والمسكنة ، وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء . وأعوذ بك من الصمم والبكم والجذام وسيىء الأسقام ..

اللهم آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ودعوة لا يُستجاب لها ..

اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ، ومن شر ما لم أعمل

اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجاءة نقمتك ، وجميع سخطك ..

اللهم إني أسألك الفوز يوم القضاء ، وعيش السعداء ، ومنزل الشهداء ومرافقة الأنبياء ، والنصر على الأعداء .

اللهم إنك تسمع كلامي ، وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير، والمستغيث المستجير، والوجل المشفق المُقر المعترف إليك بذنبه ، أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير ، دعاء من خضعت لك رقبته ، وذلّ لك جسمه ورغم لك أنفه .

ح لجنة توزيع المطبوعات الدينية على الحجاج والمعتمرين، ١٤٢٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العقيل، طلال أحمد

دليل المعتمر / طلال أحمد العقيل - جدة، ١٤٢٦ هـ

١٦ ص، ١٢ سم

ردمك: ١ - ٥٠٥ - ٤٩ - ٩٩٦٠

١ - العمرة أ. العنوان

ديوي ٢٥٢،٠٦ رقم الإيداع ١٤٢٦/٥٥٠١



هاتف ٦٣٩١٨٠٠ فاكس ٦٩٨٦٢٥٥ جوال ٠٥٠٥٦٤٨٦٥٩

ص. ب ١٨٤٥٥ جدة ٢١٤١٥

المملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة

للمساهمة في طباعة هذا الكتاب

مصرف الراجحي

رقم الحساب ٣١٤٦٠٨٠١٠٠٠٨٨٠٠٤